

درس 71 | بقي بن مخلد وقرار رحلة العلم | سلسلة قرار جريء | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان - 00:00:03

ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين مع قرار جريء جديد والقرار النهاردة من نوع جديد. والحقيقة اللي خد القرار ده شخصيا من اعظم علماء المسلمين. لكن انا اقطع - 00:00:19

ان اكثر من تسعين في المية خمسة وتسعين في المية تسعة وتسعين في المية او لعله اكثر من الذين يشاهدون الحلقات لم يسمعو اصلا عن اسم هذا العالم الجليل البحر الثقة الذي نتحدث عنه في حلقتنا اليوم - 00:00:39
انا عايز اقول لكم ان صاحب القرار ده العلامة القرطبي القرطبي طبعاً مشهور صاحب التفسير المشهور صاحب التصانيف الكثيرة قال عنه هذا الرجل كان منقطع القرين في عصره منفرداً عن النظير في مصره - 00:00:57
ويقول عنه ابن حزم ابن حزم الظاهري العلامة الاسلامي المشهور يقول اقطع اقطع اجزم اقطع انه لم يؤلف الاسلام مثل تفسير القرآن لهذا الرجل هذا الرجل الف تفسيراً في القرآن يقطع ابن حزم انه لم يؤلف مثل هذا التفسير. ثم قال ولا تفسير الطبري ولا غيره. يعني حتى يعين - 00:01:14

ويذكر انه هذا التفسير افضل من اي تفسير اخر من التفسيرات التي ذكرت في او التي الفت في تاريخ الاسلام. هذا العلامة مشهور جدا عند العلماء والذي لا يعرفه عامة المسلمين هو بقي ابن مخلد رحمه الله - 00:01:38
بقي ابن مخلد الاندلسي القرطبي رحمه الله وهو من مواليد سنة متين من الهجرة يعني من علماء القرن الثالث الهجري وهو من اعظم علماء المسلمين قاطبة هذا الرجل سبحان الله كان غزير العلم غزير الكتابة غزير التأليف حتى انه يضرب به المثل كالتبري. الطبري كان غزير التأليف وله مؤلفات - 00:01:57
اه ضخمة كثيرة وكذلك بقي ابن مخلد اه رحمه الله كان كثير التأليف ولهم من المؤلفات ما لا يحصى وكل مؤلف سبحان الله ضخم جدا جدا جدا. آآ بقي ابن مخلد - 00:02:22

خد قرار جريء جدا في حياته وهو عنده سبعة وعشرين سنة او ثمانية وعشرين سنة في ذلك الوقت كان من العلماء المشهورين في بلاد الاندلس في قرطبة. خد قرار جريء جدا وهو ان يتجه الى بغداد ماشي - 00:02:38
على قدميه سبحان الله! ليه ليه ياخذ قرار زي ده ليه يترك قرطبة الحاضرة الاسلامية العظيمة التي كانت تعرف بجوهرة العالم بكل ما فيها من قصور حياة ومساجد وعلماء وعلم وكذا وكذا امور كثيرة جدا. الذي يريد الدنيا يجد لها الكثير في قرطبة. والذي يريد العلم والاخرة - 00:02:54

يجد لها كذلك في قرطبة لماذا يترك قرطبة هذه الفترة من عمره وعنده سبعة وعشرين سنة ثمانية وعشرين سنة وينطلق الى بغداد ماشيا على قدميه شيء سبحان الله فعلاً مبهر وقرار في منتهى الجرأة. ليه خد القرار ده؟ خد القرار ده علشان يروح بغداد يتعلم على

يد احد - 00:03:18

احمد بن حنبل رحمه الله طب وليه ماشي على رجله؟ لانه ما عهوش فلوس تجيب له دابة. تخيل فقير جدا جدا بقي ابن مخلد رحمه الله هذا العلم الغزير وهذا العطاء الكبير للامة الاسلامية وهذه التأليف الكثيرة وهذه المصنفات - 00:03:41

الكبيرة كل هذا وهو فقير معدم لا يملك الا قوت يومي رحمه الله. وكان من العلماء المشهورين يعني القرار الجريء برضه انه هو عالم مشهور هو لا يحتاج الى ان يطور علمه في ظن الكثيرين بينما هو كان يعلم انه ما دامت به حياة لابد ان يستزيد - 00:03:59

من العلم وسمع عن احمد ابن حنبل واحمد ابن حنبل في زمانه كان اعلم اهل الارض حقيقة بالسنة النبوية وبالفقه الاسلامي فاراد الرجل ان يذهب الى مدينة بغداد ليتعلم على يد العلامة الكبير والعالم الجليل احمد ابن حنبل رحمه الله. فقرر ان يقطع هذه المسافة

مشيا - 00:04:19

على قدميه. وسبحان الله كان يمشي عدة كيلو مترات ويبقى في مدينة يعمل فيها بعض الوقت حتى يكتسب بعض المال فيستطيع ان ينفق من جديد على نفسه فيكمل الرحلة الى مدينة اخرى في عمل بها بعض الوقت ثم يكمل الرحلة الى مدينة ثالثة ومدينة رابعة

اخذ في المشوار ده قد ايه - 00:04:39

اخذ في المشوار ده سنتين كاملتين سنتين كاملتين ماشي على رجله من قرطبة حتى وصل الى بغداد ليتعلم على يد العلامة المشهور

احمد ابن رحمه الله قبل ما يوصل بغداد - 00:04:59

بعده كيلو مترات. عجبيا سمع ان احمد ابن حنبل محبوس وقد دخل في قصة الفتنة التي تحدثنا عنها في حلقة قصة احمد بن حنبل

رحمه الله قد وصل بلاد بغداد في زمن واثق بالله الذي كان كما ذكرنا في الحلقة آآ في حلقة سابقة كان - 00:05:18

برأي قصة خلق القرآن وكان يمتحن المسلمين ويمتحن احمد ابن حنبل وكان واضعا احمد ابن حنبل في بيته تحت الإقامة الجبرية

علم بقي ابن مخرج انه لن يستطيع ان يصل الى احد - 00:05:47

هذا الرجل الذي قطع هذه المسافة الضخمة بعد سنتين من المشي بعد ان ترك قرطبة بعد ان ترك طلبة العلم بعد ان ترك كل شيء ترك

اهله ترك اولاده الى بغداد ليتعلم فوجد الذي ذهب اليه كل هذه المسافة محبوس في بيته في اقامة جبرية وممنوع من اعطاء

الدروس وممنوع من اعطاء الخطابة - 00:06:02

كلمات او تعليم الناس حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ماذا يفعل هذا الرجل؟ طبعا دخل في حالة احباط شديدة الى بغداد

لكنه قعد يبحث عن مجالس العلم في داخل بغداد فوجد مجلس ليحيى ابن معين - 00:06:22

ويحيى ابن معين رحمه الله من كبار رجال الحديث. لكنه طبعا ادنى منزلة آآ احمد حنبل. لكنه ايضا من علماء الكبار وليس هذا فقط

ولكنه يتخصص في علم الرجال. يعني ايه علم الرجال؟ يعني علم الجرح والتعديل. يعني ايه علم الجرح والتعديل؟ يعني بهذا العلم -

00:06:36

يستطيع ان يقول هذا الرجل في سند الحديث ضعيف او هذا الرجل ثقة هذا الرجل صدوق او هذا الرجل كذاب يستطيع ان يجرح ان

يصيب او يعدل اي يمدح في الرجال الذين رووا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلا يستطيع علماء الحديث ابدان يعرفوا

ان كان هذا الحديث - 00:06:56

صحيحا او ضعيفا الا بعد الرجوع الى علماء الرجال وكان على رأسهم يحيى ابن معين رحمه الله. فذهب اليه بقي ابن مخلد وهو ايضا

من علماء الحديث الكبار يعني بقي ان مغلب نفسه من علماء الحديث. ومع ذلك ذهب الى هذه الحلقة ليتعلم وكانت حلقة ضخمة جدا.

حلقة يحيى ابن معين كانت - 00:07:16

ضخمة جدا وكان فيها اعداد كبيرة جدا من طلبة العلم ففي يوم من الايام استطاع ان يصل الى يحيى ابن معين في وسط الزحام

الكبير وبدأ يسأله عن بعض الرواة - 00:07:36

فسألوا عن فلان فاجاب آآ يحيى ابن معين فسأله عن الثاني فاجاب يحيى ابن معين فسأله عن ثالث فاجاب يحيى ابن معين فالناس

الي او ليه قالت كفاية حاسبك احنا عايزين نسأل احنا كمان كنا كل واحد عنده سؤال وهزه الاف مؤلفة فاحنا عايزين نسأل فقال -

بقي لي سؤال واحد وهو واقف. يعني وقف على نصف رجل والثاني خلاص مستعد انه يقوم الا اسألك عن رجل واحد قال من؟ قال احمد بن حنبل انظر الى هذا الموقف - [00:08:06](#)

بهت يحيى ابن معين ونظر اليه كالمتعجب وقال مثلي يسأل عن احمد بن حنبل مثلي انا وانظر الى يحيى ابن معين ده عالم كبير جدا. يقول مثلي يسأل عن احمد بن حنبل هذا امام المسلمين. هذا خير المسلمين - [00:08:21](#)

هذا فاضل المسلمين واخذ يعدد اوصافا لاحمد ابن حنبل رحمه الله تدل على كامل التقدير لهذه الشخصية العظيمة امام المسلمين. كما سماه يحيى ابن معين شعر بقي ابن مخلد ان فاته شيء كبير جدا. يعني هذا الانسان بهذه الصفات محبوس في بيت - [00:08:40](#)

كيف لا اصل اليه؟ انا حاولت ان اصل اليه منذ سنتين وانا اقطع الطريق وهذا يحيى ابن معين يشير الى هذه الصفات فيه ويقول انه هو شخصيا على جلاله قدره وعلى سعة علمه لا ينبغي ابدان يتكلم عن رجل في جلاله وقدر احمد ابن حنبل رحمه الله - [00:09:02](#)

فبدأ يفكر بقي ابن مخلد اعمل ايه؟ حتى استطيع ان اصل الى احمد ابن حنبل. سأل على بيته فذهب الى بيته فوجد ان احمد بن حنبل البيت بتاعه عليه بعض المخابرات. يعني بعض اعوان السلطان من السرية واقفين على البيت من هنا - [00:09:21](#)

واقفين على البيت من هنا ليمنعوا احمد ابن حنبل من الكلام باي لكن اه بقينا واخذ جديد على المدينة ما حدش يعرفها. هو لسه جاي من بلاد الاندلس لسه منذ ايام. فقرر ان يدخل يضرب الباب ويلتقي مع احمد ابن حنبل - [00:09:38](#)

بل ويكلمه ولو سرا كلمة او كلمتين لابد ان اري هذا الرجل وبالفعل اتدخل على باب احمد ابن حنبل وطرق الباب وفتح له احمد ابن حنبل وقال من انت وماذا تريد؟ فقال انا رجل من بلاد بعيدة - [00:09:53](#)

من هناك من شمال افريقيا او ابعد فقال من اين؟ قال من الاندلس؟ قال انك لبعيد. يعني جاي من بلاد بعيدة جدا. قال وما الذي جاء قال جئت ابحت عن حديثك - [00:10:08](#)

فقال انا في الامتحان الذي ترى. قال قد علمت. يعني علمت انك في الامتحان وانك محبوس في بيتك تحت الاقامة الجبرية وممنوع من الكلام في هذا البلد. فقال وما الحيلة - [00:10:21](#)

يعني احمد ابن حنبل قال له طب خلاص انا هعمل ايه؟ هتصرف ازاى؟ وانا محبوس في بيته ممنوع من الكلام. فقال عندي حيلة فقال ما هي هذه الحيلة؟ قال ان آآ اخذ زي اصحاب السؤال. زي الشحاتين يعني - [00:10:31](#)

وآآ احاول ان اصل الى بيتي كل يوم اسأل الصدقة فتخرج لي فتعطيني الصدقة وكأنك تعطيني الصدقة تعطيني حديثا او حديثين او ثلاثة من احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. انظروا - [00:10:46](#)

يا اخواني انزروا الى الجهد الضخم جدا. سيدنا احمد حامد لما سمع هذه الكلمات قال اني اوافق على ذلك على شرط. ما هو هذا الشرط الا تظهر في مجالس العلم في داخل بغداد حتى لا تعرف لانك لو انت واحد شحات وعمال يبحث عن الاموال هنا وهناك ويطلب المال من - [00:11:00](#)

ثم بعد ذلك وهو يظهر في آآ آآ حلقات العلم ويتعلم ويناظر ويحدث الناس تستغرب المخابرات التي تتبع احمد ابن بل ستعرف انه يبحث عن عن حديث وان احمد بن حنبل ما زال يمارس التدريس في داخل بيته - [00:11:20](#)

فقال له شريطة الا تحضر مجلس من مجالس العلم الاخرى في داخل بغداد فوافق بقي ابن مخلد على هذا الشرط وظل على ذلك فترة من الزمان سنة او اثنين او اكثر وهو يذهب في كل يوم الى احمد ابن حنبل يقول الاجر والثواب ايها الناس. الاجر والثواب يا عباد الله - [00:11:38](#)

يفتح له احمد ابن حنبل ويعطيه حديثا او حديثين او ثلاثة. كل يوم على هذه الطريقة. انظر الى البحث عن العلم بهذه الصورة مسند احمد ابن حنبل موجود في مكتبات كثيرة جدا موجود على سيديها كثيرة جدا موجود على الكمبيوترات في معظم - [00:11:58](#)

البيوت او ممكن معزم المكتبات موجود في الانترنت في اكثر من مكان. يا ترى الناس بتبذل جهد حتى تقرأ حديثا او حديثين او ثلاث في مسند احمد بن حنبل الذي كان يحدث به مثل ما فعل بقي ابن مخلد رحمه الله الذي قطع مئات الاميال او الف الاميال حتى -

يصل الى احمد ابن حنبل ويأخذ حديثا او حديثين او ثلاثة كل يوم منقطع عن اهله عدة سنوات حتى يتعلم هذا الحديث وهو بين ايدينا هاد الناس في طلب هذا العلم وفي تعلم هذا العلم - 00:12:38

مرت الايام وبقي ابن مخلد رحمه الله عمال يتعلم على ايدين احمد ابن حنبل وينهل من علمه كل يوم ياخذ حاجتين ثلاثة الى ان اراد الله عز وجل ان ترفع الغمة عن المسلمين وان يتولى المتوكل على الله حكم الدولة العباسية في ذلك الوقت. وان يرفع الفتنة وان يخرج احمد ابن حنبل - 00:12:52

من حبسه الاجباري في البيت وان يعيدوا الى الدرس وان يعيدوا الى الخطابة وان يعيد لهم مكانته المسلوبة. ورجع احمد ابن حنبل يدرس الناس ثاني وجاء بقي بن مخلد ليتعلم على يده في يد في داخل الحلقة في المكان المتسع امام الناس جميعا. وكان كلما رواه احمد بن حنبل افسح له - 00:13:12

المجال وحكى للناس قصته وقربه الى جواره وقال هذا من طلاب العلم الحقيقيين الذي اتى من بلاد الاندلس ولم يمنعوا حبس احمد ابن حنبل ولن تمنعه الظروف القاسية من ان يحصل علم هذا الامام الجليل. في يوم من الايام وهو كان يؤجر غرفة - 00:13:32 في فندق وبغداد كانت مليئة بالفنادق وطبعا كانت مدينة راقية على اعلى درجة من درجات الرقي في ذلك الزمن كان فيها فندق وكان بيأجر فيها اوضة فمرض بقي ابن مخلد فكان نايم على فراشه في هذا الفندق وآآ سمع احمد بن حنبل رحمه الله ان بقي ابن مخلد مريض لانه لم يحضر الحلقة - 00:13:51

عادته فسأل عنه فقال له مريض. فخرج احمد ابن حنبل بنفسه ليزوره في فندقه. ويقول بقي ابن مخلد فجاء احمد بن حنبل واهل بغداد من خلفه يعني احمد ابن حنبل ما شاء الله اذا صار سار الناس كلهم اجمعون خلف احمد بن حنبل رحمه الله. فلما دخل الفندق - 00:14:11

ما يقول بقي ابن مخلد ارتج الفندق باهله بالسكان عدد ضخم جدا من الناس داخل الفندق الصغير واسرع صاحب الفندق وهو مزعور ويسأل بقي ابن مخلد ما الذي حدث لماذا يأتي اليك هذا الرجل الجليل احمد بن حنبل؟ قال جاء يعودني. قال انت تعرف احمد بن حنبل - 00:14:31

فيقول بعد ذلك عاملوني معاملة تختلف تماما عن معاملاتهم قبل ان قبل ان يزورني احمد بن حنبل دخل له احمد ابن حنبل وعاده في فراشه وذكر له بعض الكلمات الطيبة ويقول فعندما تكلم احمد بن حنبل - 00:14:51

الناس اقلامهم اوراقهم. كل كلمة تطلع من بق احمد بن حنبل الناس تسجلها. اي كلمة تطلع لابد ان تكون على السنة. فالناس تسجلها سبحان الله وخرج بقي ابن مخلد بعد فترة طويلة من بغداد بعلم غزير من علم احمد بن حنبل رحمه الله. ومن الغريب ومن العجيب ومن - 00:15:10

من الجري جدا في حياتي انه لم يعد مباشرة الى بلاد الاندلس بل ذهب الى المدينة وذهب الى مكة وذهب الى الشام وذهب الى مصر ليحصل كل العلوم من كل هذه البقاع ثم عاد بعد ذلك الى بلاد الاندلس ليجلس اليه ويستمتع اولئك الذين كانوا - 00:15:30

يعلمونه وعلى رأسهم يحيى ابن بكير يحيى ابن بكير احد كبار علماء الاندلس الذين كانوا يعلمون بقي ابن مخلد بعد عودة بقية ابن مخلد الى بلاد الاندلس كان يحيى ابن بكير يسمع اليه وينصت اليه فقد اصبح بقية ابن مخلد عالم كبير جدا جدا - 00:15:50 من علماء المسلمين لما رجع بقية ابن مخلد بدأ يسجل بقى ويكتب الكتاب بتاعه المشهور اللي هو مسند رقي ابن مخلد مسند بقي ابن مخرج يعني كتاب يجمع الاحاديث. تخيلوا يا اخواني انه في هذا الكتاب جمع من الاحاديث ما يزيد على احاديث مسند احمد - 00:16:10

احمد بن حنبل سبحان الله! يعني فاق استاذه في عدد الاحاديث التي رويت في كتابه يقول ابن حزم انه في هذا الكتاب وعن اكثر من الف وستمئة صحابي. ويقول انه روى عن شيوخ تزيد على متين اربعة وتمانين شيخ. ليس فيهم عشر ضعفاء - 00:16:32 سبحان الله! يعني كان ينتقي شيوخه وينتقي عمن يروي عنهم. وفي هذا المسند كتب اكثر من ثلاثين الف حديث وهذا يزيد على

احاديث مسند احمد ابن حنبل بتسعمية تسعة وستين حديث. فمعنى كده ان ده اكبر مسند الف - 00:16:52

في تاريخ الاسلام وهو اكثر اه واكثر جدا من الحديث في الاندلس بعد فترة بقية ابن مخلد اصبحت بلاد الاندلس فعلا من بلاد الحديث وليس هناك احد من دارسي الحديث في بلاد الاندلس الا ولبقي ابن مخلد فضل عليه - 00:17:12

الف غير هذا المسند الكبير. وعلى فكرة المسند ده الفه بطريقتين. يعني الفه بتصنيفين. التصنيف الصحابة وتصنيف ابواب الفقه. وانتم عارفين فين ان في حاجة اسمها الصحاح والسنن الكتب دي متقسمة على الابواب الفقه يعني مسلا باب القضاء باب العقيدة باب الاخلاق باب الصلاة باب الصيام على الابواب - 00:17:29

اما المسانيد فتؤلف على اسماء الصحابة. يعني باب ابو هريرة باب السيدة عائشة باب عبدالله بن عمر باب ابي سعيد الخدري وهكذا. اما مسند قي بن مخلد فهو مختلف عن كل المسانيد في العالم الاسلامي. فقد قسمه على الصحابة وفي داخل كل صحابي قسم على الابواب. يعني في داخل - 00:17:49

صحابي يقول الاحاديث التي روتها السيدة عائشة في باب السياسة. الاحاديث التي روتها السيدة عائشة في باب الصلاة. روتها السيدة عائشة في باب الصيام يعني اني فعلا في منتهى الدقة وفي منتهى الصعوبة وكأنه يستخدم اكثر من كمبيوتر واكثر من مهندس معه سبحان الله فعلا عبقرية فزة يقول ابن - 00:18:09

لم نسمع بمثل هذا المصنف قبل آآ بقي ابن مخلد ولا بعد بقي ابن مخلد وخلي بالننا ان ابن حزم كان بعد بقي ابن مخلد بحوالي متين سنة يعني بيتكلم على اكثر من ربعميت سنة في تاريخ الامة الاسلامية لم يصنف مسل مصنف آآ بقي ابن مخلد رحمه الله -

00:18:29

مش بس كده لالف تفسير ضخم جدا زي ما قلنا وهذا التفسير اكبر ويربو على تفسير آآ الطبري رحمه الله والف ايضا آآ باب كبير في فتاوى الصحابة والتابعين وهذا الكتاب كما يقول الرواة انه اكبر من مصنف ابن ابي شيبة واكبر من مصنف سعيد آآ - 00:18:49

ابن منصور واكبر من مصنف عبدالرزاق وهذه مصنفات ضخمة جدا آآ زاد عليها بقي ابن مخلد رحمه الله وكان مضرب المثل في كثرة تأليف كل ده تأليف وكل دي كتابة وكل ده طلب علم لكن هقول لكم حاجة غريبة جدا ذكرها الذهبي رحمه الله عندما ذكر ترجمة آآ

بقية - 00:19:09

مخلد قال ومن مناقبه العجيبة انه شهد وخلي بالك سبعين غزوة في سبيل الله. سبحان الله! يعني كل هذه الحياة العلمية الكبيرة ومع ذلك كان منشغلا الى جوار طلب العلم. واجى الى جوار التدريس والى جوار التعليم - 00:19:30

والى جوار الرحلة في طلب العلم الى بغداد والى مصر والى الشام كان منشغلا ايضا بالجهاد في سبيل الله. وكانت الدولة الاندلسية في جهاد مستمر مع الممالك النصرانية الشمالية الموجودة في شمال الاندلس مملكة ليون ومملكة قشتالة ومملكة اراجون كان منشغلة دائما بالقتال معها ومع فرنسا ايضا - 00:19:50

وكان بقي ابن مخلد يخرج في هذه المعارك بشكل دائم ومستمر التي كانت تعرف بالصوائف والشواتي. يعني جيوش تخرج في الصيف وجيوش تخرج في الشتاء سبحان الله كان بقي ابن مخلد على انشغاله بالعلم يشارك في كل هذه المعارك وهذه الغزوات -

00:20:10

للاسف الشديد في معلومة اه يعني محزنة اه لنا جميعا انه اه هذا الانسان العظيم وهذا العالم الجليل لم في ايدي المسلمين الا عدد قليل جدا جدا من مؤلفاته. لدرجة ان معظم اجزاء المسند ومعظم اجزاء التفسير لم - 00:20:31

يعد لها وجود ونتساءل لماذا حدث هذا الامر؟ فتكون الاجابة المحزنة ان الصليبيين عندما دخلوا الى بلاد المسلمين في الاندلس عندما اسقطوا قرطبة في سنة ستمية ستة وثلاثين من الهجرة واسقطوا اشبيلية في سنة ستمية ستة واربعين من الهجرة وقبلها اسقطوا طليطلة في سنة ربعمية ثمانية وسبعين من الهجرة عندما - 00:20:51

في كل هذه المدن الاندلسية قام الصليبيون بحرق عدد كبير جدا من الكتب التي كانت في هذه المكتبات العملاقة ومن هذه الكتب التي دي حرق كانت معظم كتب باقي ابن مخلد حتى النسخ التي ذهبت الى مكتبة بغداد من انتاج بقية ابن مخلد وكانت كتب

عظيمة جدا اغرقها التتار - 00:21:11

بعد ذلك في نهر دجلة فضاع خير كثير وضاع علم كبير لهذا العلامة الكبير بقي ابن مخلص ومن والجزء التي بقيت في العالم الاسلامي بعد سرقها المستشرقون وسرقها الاوروبيون عندما احتلوا العالم الاسلامي عندما احتلوا بغداد عندما احتلوا آ آ - 00:21:31

عندما احتلوا المغرب وعندما احتلوا تونس وعندما احتلوا الجزائر عندما احتلوا الشمال الافريقي الذي كان يحوي امة البقية الباقية من علم بقية ابن مخلص اخذوا كل هذه كتب والمخطوطات الاصلية الى بلادهم. ويذكر المبارك فوري صاحب تحفة الاحوزي انه رأى بنفسه

بعض مجلدات - 00:21:51

مسند بقي ابن مخلص وجد في مكتبة برلين في المانيا آ قبل ذلك. هذا ما فعله بقي ابن مخلص رحمه الله قصر العلم وليجاهد في سبيل الله وليبدع وليؤلف فليمنظر كل طالب علم من طلاب المسلمين لينظر كل عالم من علماء المسلمين لينظر كل طالب - 00:22:11

ذاكر في مجاله ايا كان هذا المجال سواء كان في الشريعة او في اي علم الى الجهد الذي يجب ان يبذله العالم في سبيل تحصيل العلم والى الاجر العظيم الذي حصله هذا العلامة الكبير بتوصيل العلم الى عامة علماء الاندلس. بل الى عامة علماء العالم الاسلامي. اسأل الله

عز - 00:22:33

وجل ان يفكنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه. واسأله سبحانه وتعالى ان يعز الاسلام

والمسلمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:53